

Distr.: Limited
21 June 2007
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السابعة والأربعون

١١ حزيران/يونيه - ٦ تموز/يوليه ٢٠٠٧

البند ٩ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السابعة والأربعين

مشروع تقرير

المقرر: السيد رودريغو يانيز بيلغريم (فنزويلا)

إضافة

المسائل البرنامجية: مسائل التنسيق (البند ٥ (أ))

ألف - تقرير العرض العام السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧

١ - نظرت اللجنة، في جلستها الرابعة المعقودة في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، في تقرير العرض العام السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (E/2007/69). وقد عرض مدير مجلس الرؤساء التنفيذيين التقرير وردّ على الاستفسارات المطروحة أثناء نظر اللجنة فيه.

٢ - وقد سلط التقرير الضوء على المسائل الأساسية والتطورات الرئيسية التي ميزت أنشطة المجلس واللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى، واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعتين له، خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧. وشملت المسائل الرئيسية في المجال البرنامجي الولايات الجديدة المعهود بها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتطور مبادرة أمم متحدة واحدة



على الصعيد القطري، وجدول أعمال العمالة والعمل اللائق، والمسألة الناشئة المتعلقة بالمعونة مقابل التجارة وبرنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً. وحدد المجلس أيضاً سبل تنشيط أعماله فيما يتعلق بدعم التنمية في أفريقيا وتغير المناخ باعتبارهما مسألتين مهمتين لجدول أعماله المقبل. وعولجت مسألة رئيسية في المجال الإداري على ضوء المناقشات بشأن إصلاح الأمم المتحدة وتحقيق الاتساق على نطاق المنظومة، وتتمثل في الحاجة إلى التعجيل بوتيرة العمل المتعلق بالمواءمة بين ممارسات تسيير الأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة. وشملت مسائل التنظيم الأخرى التي تمت معالجتها وضع نهج موحد لتبادل المعلومات التي تتضمنها تقارير المراجعة الداخلية للحسابات، واستعراض تمويل نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن وصيغة تقاسم تكلفته، فضلاً عن إقامة شبكة للإدارة العليا. وعلاوة على المسائل البرنامجية والإدارية المحددة، فقد شاركت أيضاً اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى واللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في تناول المسائل الجامعة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني ووضع نهج موحد للإدارة القائمة على النتائج، وزيادة تعزيز كلية موظفي الأمم المتحدة. كما أيدت كلتا اللجنتين العمل من أجل وضع آلية تقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وثمة موضوع ثابت على مدى الفترة قيد الاستعراض يتمثل في الحاجة إلى إضفاء تحسينات واسعة النطاق على أداء مجلس الرؤساء التنفيذيين في ضوء تزايد الشعور بالفرص المتاحة والتوقعات المطروحة من أجل زيادة فعالية الاستجابة إزاء المسائل العالمية الكبرى، وضمان الاستفادة من جميع القدرات التحليلية والتشغيلية في المنظومة للتصدي لتلك التحديات وتعظيم قدرة المنظومة على تلبية احتياجات الدول الأعضاء والمجتمع الدولي. وعليه، فقد كلف الأمين العام المديرين العامين لمنظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة العالمية بالمبادرة إلى استعراض لمجلس الرؤساء التنفيذيين بهدف تمكينه من الاضطلاع بدور معزز في إدارة التنسيق على نطاق المنظومة بقيادته، ووضع إطار أكثر تكاملاً للمجلس من أجل التصدي لمسائل السياسات والتنظيم والمسائل التشغيلية على نحو يتسم بالاتساق.

المناقشة

٤ - قدمت الوفود شكرها إلى مدير أمانة مجلس الرؤساء التنفيذيين على تقريره المفيد وعلى المعلومات البناءة التي تضمنها بشأن التطورات الرئيسية في مجال التعاون بين الوكالات في إطار المجلس. وجرى الإعراب عن تأييد عمل المجلس، مع الترحيب بفرصة الاطلاع على التقدم الذي أحرزه. ولوحظ أن التقرير قد عالج المسائل الرئيسية التي تواجه المجتمع الدولي، وجرى التأكيد على أهمية التعاون القائم على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمعالجة هذه المسائل.

٥ - وأحاطت الوفود علما بالدور الذي يضطلع به المجلس لغرس ثقافة تكفل التنسيق في منظومة الأمم المتحدة، وأعربت عن ارتياحها إزاء ما لمسته من استعداد المنظمات الأعضاء في المجلس من حيث التعاون لدعم الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وجرى في هذا الصدد التأكيد على الأهمية التي تنسم بها النتائج المحققة وزيادة الفاعلية فيما يتعلق بإنجازات الأهداف الإنمائية للألفية.

٦ - ولوحظ مع الارتياح ما أحرزه المجلس من تقدم وحققه من إنجازات في مجال تطوير الاستجابة المنسقة لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بمسائل من قبيل استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً، وكفالة تناول قضايا العمالة والعمل اللائق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومع أنه تم التعبير عن تقدير العناية التي أحاط بها التقرير لقضية المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، إلا أن الإقرار جرى أيضاً بأن من اللازم إحراز مزيد من التقدم في هذا المجال المهم.

٧ - كما رحبت الوفود بإدراج دعم التنمية في أفريقيا وتغير المناخ باعتبارهما مسألتين مستجديتين على جدول أعمال المجلس. وجرى التأكيد على أن المجلس قد اضطلع بدور مهم فيما يتعلق بتغير المناخ، نظراً لأنه لا يمكن أن تعالج هذه المسألة بنجاح من جانب أي من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أو إدارتها إذا ما عملت على انفراد.

٨ - وتم التعبير عن التقدير لجهود المجلس المبذولة لكفالة الاستفادة من القدرات التنظيمية والتحليلية والتشغيلية للمنظومة في التصدي للتحديات المطروحة على الصعيد القطري. ومع أن الوفود قد أيدت الجهود المبذولة لتعزيز الاتساق داخل الأمم المتحدة على الصعيد القطري، إلا أنها أكدت أيضاً في الوقت ذاته على الطابع التجريبي للمشاريع النموذجية الثمانية المعنونة 'أمم متحدة واحدة' على الصعيد القطري، فيما اتفقت مع رأي المجلس بأن التقدم المحرز في إطار المشاريع النموذجية ينبغي ألا يصدر حكماً مسبقاً على نتائج المداولات الحكومية الدولية في الجمعية العامة بشأن توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

٩ - وأحاطت الوفود علماً بما اضطلع به المجلس من أنشطة وجهود في مجال التنظيم. وجرى التعبير عن تأييد الجهود المبذولة في مجال تنسيق ممارسات تسيير الأعمال داخل منظومة الأمم المتحدة، والتقدم المحرز فيما يتعلق بالاتفاق المالي بشأن نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. ولكن جرى التعبير عن شواغل فيما يتعلق باعتزام المجلس إجراء دراسة عن سير أعمال لجنة الخدمة المدنية الدولية. وتم التذكير بأن لجنة الخدمة المدنية الدولية جهاز فرعي تابع للجمعية العامة، وأن مهمة تقييم عملها تعود إلى الدول الأعضاء. وأشار إلى أن اللجنة

قد خضعت مؤخرا لاستعراض شامل بمبادرة من جانب المجلس والدول الأعضاء، وأن الجمعية العامة باتخاذها قرارها ٢٣٩/٦١ أغلقت باب النظر في هذه المسألة ووافقت على ألا تنظر في استعراض سير أعمال اللجنة في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بالطابع السري لتقارير المراجعة الداخلية للحسابات، جرى التعبير عن الموافقة المبدئية على أسلوب إثارة هذه المسألة ومعالجتها في سياق تقرير العرض العام السنوي. وجرى من حيث المبدأ تأييد اقتراح اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بشأن مواصلة وضع نهج موحد للكشف عن المعلومات. ومع ذلك، لوحظ أنه ينبغي التوقف عن الممارسة المتبعة في بعض الوكالات بإعطاء معلومات على نحو انتقائي إلى مختلف الدول الأعضاء مع التأكيد على أن الاستعراض الذي يجريه المجلس لممارسة الكشف عن المعلومات الواردة ضمن التقارير المتعلقة بالمراجعة الداخلية للحسابات ينبغي ألا يهدف إلى تنقيح قرارات الهيئات الحكومية الدولية، ولا سيما الجمعية العامة، فيما يتعلق بالشفافية وحصول الدول الأعضاء على البيانات المتعلقة بالمراجعة الداخلية للحسابات.

١٠ - وأحاطت الوفود علما بالجهود التي يبذلها المجلس لزيادة فاعليته الذاتية، ولاحظت أن الأمين العام قد طلب إلى المديرين العامين لمنظمة العمل الدولية ومنظمة التجارة العالمية أن يقودا عملية استعراض المجلس. وطرح آراء مفادها أن الاستعراض سيفضي إلى إدخال تحسينات على التنسيق على صعيد المنظومة العالمية، وأن ثمة حاجة إلى استعراض سير أعمال المجلس ومدى اتساقه وجدواه وكفاءته، حيث إن الدول الأعضاء تود أن ترى الأثر الحقيقي المترتب على ما يقوم به المجلس من أعمال. ولوحظ أن هذا الأمر يكتسي أهمية خاصة بالنظر إلى أن المجلس قد أثار مسألة زيادة موارد أمانته. وفي هذا السياق، تم توجيه النظر إلى حدود وأهمية ممارسة الهيئات الحكومية الدولية مزيدا من الرقابة على أنشطة المجلس وعلى إضفاء تحسينات على جوانب المساءلة والشفافية.

١١ - وطلب العديد من الوفود تقديم معلومات إضافية عن المسائل التي عالجها التقرير، ومن ذلك مثلا دعم المجلس للنهوض بأهداف مبادرة المعونة مقابل التجارة، واقتراح إنشاء آلية تقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة تكون مرتبطة بالمجلس. وطرح رأي مؤداه أن التقرير لم يبرز بما فيه الكفاية الإنجازات التي حققها المجلس فضلا عن قصور أسلوبه في تناول النتائج الملموسة لعمل المجلس. وإضافة إلى ذلك، طُلب إلى المجلس أن يقدم في تقارير العرض السنوي القادمة مزيدا من المعلومات عن تحديات التنسيق المحددة التي واجهته وكيف تم التغلب عليها. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي للمجلس، جرى التعبير عن الرأي بأن الدول الأعضاء تود أن يتضمن التقرير مزيدا من المعلومات بحث يظهر ما حققه المجلس من نتائج ملموسة خلال فترة الإبلاغ، وكذا الأثر الحقيقي المترتب على أنشطته في المنظمات والدول

الأعضاء. وردا على طلب الوفود تقديم مزيد من المعلومات، لاحظ مدير أمانة المجلس أن القيود المفروضة على التقرير من حيث الطول تحول دون تناول العديد من المواضيع المهمة باستفاضة.

الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - أحاطت اللجنة علما بتقرير العرض العام السنوي لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق للفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

١٣ - ورحبت اللجنة بالأولوية العليا التي ما زال المجلس يعطيها للدعم الفعال والمنسق الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة إلى أفريقيا، وحثت المجلس على وضع استراتيجيات منسقة لتحقيق التعاون الفعال والمتسق فيما بين مختلف الوكالات للتصدي للمساائل الإنمائية، ولا سيما الاحتياجات المستمرة للقارة الأفريقية، عن طريق وضع إطار متكامل للأمم المتحدة.

١٤ - وتساءلت اللجنة عن مدى ملائمة اقتراح اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى بإجراء دراسة عن سير أعمال لجنة الخدمة المدنية الدولية. وشددت أيضا على أن المجلس لا يملك سلطة إجراء استعراض لجهاز فرعي تابع للجمعية العامة. كما أشارت إلى أن الجمعية العامة قد أنجزت مؤخرا استعراضها للجنة الخدمة المدنية الدولية واتخذت قرارات شاملة في هذا الشأن. وفي ضوء ما سبق، ارتأت اللجنة أن اقتراح اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى تكرر لا لزوم له.

١٥ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى المجلس أن يتراجع عن موافقته على اقتراح اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في ضوء قرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦١، وبالنظر إلى حقيقة أن الاقتراح يتجاوز سلطة المجلس.

١٦ - وأوصت اللجنة أن تطلب الجمعية العامة إلى المجلس أن يكفل أقصى قدر ممكن من التعاون مع لجنة الخدمة المدنية الدولية وتقديم الدعم إليها، وأن يراعي على وجه الخصوص، ضرورة تقيده بقرارات لجنة الخدمة المدنية الدولية وتنفيذها على وجه السرعة، من أجل مواءمة ممارسات سير الأعمال في إطار النظام الموحد.

١٧ - وأحاطت اللجنة علما بمداومات المجلس بشأن "توحيد أنشطة الأمم المتحدة" على الصعيد القطري. وفي هذا السياق، شددت اللجنة على أنه ينبغي تنفيذ توصيات الفريق الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة بعد ما تتخذه الجمعية العامة من قرارات بشأن المجموعة المقترحة برمتها.

١٨ - ورحبت اللجنة بمبادرة المجلس بإجراء استعراض لسير أعماله مؤكدة على الحاجة إلى النهوض بكفاءة المجلس وزيادة توجهه نحو تحقيق النتائج، وتحليه بالشفافية وخصوعه للمساءلة أمام الدول الأعضاء.

١٩ - وأوصت اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى المجلس أن يستمر في رصد فعالية تآزر الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لمكافحة الجوع والفقر.